الشدائد

قالوا إن الشدائد تصنع الرجال ؛ وقالوا أيضاً أن الناس تظهر في الشدائد، هذا صحيح ، والشدة موقف لا يحسدعليه من يقع فيه ، إن من يقع في مثل هذا الموقف ، يجد أحاسيس عجيبة ممزوجة، يصعب تفنيدها، فهي الإحساس بالخوف والظلم والقلق.

إضافة إلى الإحساس بقلة الحيلة ، وعدم التركيز وحُسن التصرف عند وقوع الحدث ، وتتضاعف هذه المشاعر والأحاسيس ، وتصبح ممزوجة بالحب والألم والأسى والقلق ، إذا كان من وقع في الشدة قريب أوصديق أوحبيب لمحيطي الحدث ، تجد كل هذه المشاعر متجسدة . ولكن شعور الخوف والقلق

يسود الموقف والإحساس بالقهر والعجز والملامة يصبحون أسياد الموقف إذا لم يكن باليد حيلة.

خليطٌ من المشاعر ، والتي تجسد أجمل معاني الحب والنخوة والتعاون عند المصائب والتي تنصهر وتذوب كما يذوب الجليد بعد انتهاء موسم الشتاء ، وتتزين الأرض بأجمل حلة عند حلول الربيع ، وتجد مشاعر الحب والوفاء ، والإمتنان والتعلق بمن لازمك وكان معك بكل جوارحه ، وكنت تستغيث به ، كل هذه الأشياء تجعلك تؤمن بأن من يبتلي هو المدبر وحده عز وجل لاغير، وهو الذي بيده الفرج لاغير. سبحانك ربنا تبلي وتدبر، وتحاسب وتغفر، اللهم اكفنا شر الشيطان واصدقاء السوء وشرور أنفسنا. سبحانك إنا كنا من الظالمين ، وعجل بفرجك ورحمتك لنا ولاتسيئنا في أنفسنا، وأهلنا وأبنائنا وما نحب ياكريم